بسم الله الرحمن الرحيم
حمداً لمن علمنا صيد رقيق النظام
وكشف لنا عن خرائد اللثام، لا سيما
عاطله الذي حوى دقيق انسجام من
ذاق لذته وغاص بحره فهو الامام، واشهد
أن لا إله الا الله وحده لا شريك له مدى الايام
واشهد ان سيدنا محمداً رسوله الذي
محى الاثام صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
الكرام صلاة وسلاماً دائمين بلا انفصام م
وبعد فلما وقفت على القصيدة
العاطل التي ماؤها يثجم لا يبجم فهي الهاطل
المنسوبة الى الجهبذ الامام الالمعي والاديب
الاريب الهمام الاريحي المحقق البليغ
الشيخ يوسف الشربيني من اعجز
الشعراء بعاطل زان بالتحسين
فلم ينسج على منواله نساج لما اشتمل
عليه من عاطل وهاج ولا وصل اليه

من تقدم

من تقدم ولا من تأخر والبرهان روياتها
له درا مسطرا عم الله مبدعه بسحائب
الغفران على ممر جميع الدهور والازمان
علمت ان نظم المعجم ليس بشيء
فطويت بساطه بعد النشر طي
ونزهت الطرف في عاطل بمعان تحلا
فرايته لكل بلاغة وفصاحة محلا
وصرت بالجنان في كل وقت له مجلا
مذ كان بالبيان والبديع ليس مخلا
وحل مني محل الناظر من السواد وكيف
وهو في غاية العلو والسداد وانمزج
بي كالروح في الابدان لما حوى فصاحة
قس وسحبان ثم قدمت رجلا واخرت
اخرى مع ان التأخر في ذا المجال احرى
ومنيت النفس غنية المحال ثم رجوت
القصد من شديد المحال فشرعت
فيما يليق بها من التشطير كما سيرى

Copyright © King Saud University